الهيئة الخيرية تستضيف أعماله برعاية الشيخ صباح الخالد

المعتوق: مؤتمر الشراكة السنوي فرصة كبيرة لحشد الجهود لمنع تدهور الأوضاع الإنسانية

■ جلسات وورش العمل تناقش جهود الشراكات والتنسيق في الأزمات المعقدة والأوضاع الإنسانية في غزة وإفريقيا والعراق

الشيخ صباح الخالد متحدثا أثناء مؤتمر الشراكة الرابع

جانب من الحضور أثناء اعمال المؤتمر السابق

أعلن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومبعوث الأمين للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية د. معتوق المعتوق استضافة الهيئة الخيرية أعمال المؤتمر السنوي الخامس حول الشراكة الفعالة وإدارة المعلومات، بالتعاون مع جمعية العون المباشر، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونشا) خلال الفترة من 13 إلى 15 أكتوبر الجاري برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، من أجل عمل إنساني أفضل وتفعيل مستوى الاستجابة الإنسانية.

وقال د. المعتوق في تصريح صحافي إن هذا المؤتمر الذي يتناول الذي يتناول على مدى ثلاثة أيام «جهود الشراكات والتنسيق في الأزمات المعقدة، التحديات والفرص»، وسبل تعزيز التنسيق الفعال في حالات الطوارئ، يأتي في أعقاب تكريم الأمم المتحدة سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائدا للعمل الإنساني ودولة الكويت مركزا إنسانيا عالميا، ليؤكد حرص الكويت على دعم مسيرة العمل الإنساني وإيمانها برسالته في مواجهة تداعيات الكوارث والنوازل والنزاعات التي تشهدها المنطقة حرص البلاد على استمرار جهودها الإنسانية.

وأضاف د. المعتوق أن مؤتمر الشراكة السنوي فرصة كبيرة لحشد الجهود ومناقشة الحلول من قبل صانعي القرارات الإنسانية لمنع تدهور الأوضاع الإنسانية على الصعيد الإقليمي والدولي، كما يعد منبرا للقاء الشركاء الإنسانيين على المستوى العالمي والإقليمي وفرصة لتبادل الخبرات والمعلومات.

ولفت إلى أن المؤتمر سيناقش العديد من العناوين المتعلقة بالشراكات والتنسيق واللقاءات المفتوحة بين مجموعات العمل، والأوضاع الإنسانية في غزة وإفريقيا الوسطى والعراق، والتحديات الإنسانية والإيبولا ، وطبيعة حالات الطوارئ المعقدة والتنفيذ وتحديات التنسيق مع دراسة حالة حول «جمهورية إفريقيا الوسطى التي يقدمها الهلال الأحمر القطري، ودور الشراكات في الإنعاش المبكر وتمكين المجتمع المحلي، ويقدم جانب من هذه الفقرة برنامج الأغذية العالمي، بالإضافة إلى دراسة حالة حول «تجربة الشراكة في الكويت عبر الجمعية الكويتية المشتركة للإغاثة».

وأوضح د. المعتوق أن الحاجة للشراكة الفعالة ستظل واحدة من مرتكزات العمل الإنساني في ظل تنامي ضحايا الكوارث الطبيعية، ووصولها إلى مستوى لم يسبق له مثيل، وتعاظم نسبة الاحتياجات الإنسانية في العالم بشكل كبير، وضرورة تأسيس آليات تنفيذية وبروتوكولات لتبادل المعلومات والتخطيط الاستراتيجي لتفعيل فعالية وتأثير الاستجابة الإنسانية.

ولفت إلى أن المؤتمر سيتصدى لوضع آليات التنسيق الملائمة وضمان الشفافية والمساءلة، ومساعدة المنظمات الإنسانية العالمية على حشد جهودها معا لتحقيق نتائج أفضل من خلال شراكات فعالة، والعمل على تعزيز التواصل وبناء الشراكات الخلاقة بين المنظمات العربية والنظام الإنساني الدولي، وإنشاء مجالات للتعاون والتنسيق بين الجهات الفاعلة الرئيسية في المنطقة، وإقامة منصة للحوار وفتح قنوات جديدة لتبادل المعلومات بين المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية والمحلية، بالإضافة إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين الجهات الفاعلة الإنسانية بشأن قضايا تفعيل مستوى الاستجابة الإنسانية.

وأكد د. المعتوق أن استمرار تردي الأوضاع الإنسانية في العالم يتطلب بالضرورة جهوداً دولية جماعية وبناء شراكات إنسانية حقيقية تنهض بالعمل الإنساني الجماعي لسد الحاجات الإنسانية الملحة، لأن إيجاد حلول إنسانية للتخفيف من الواقع الإنساني السيئ لا يمكن استيعابه من قبل دولة واحدة أو منظمة واحدة.

المؤتمرات السابقة

المؤتمر الأول استضافته سلطنة عمان في عام 2010 حول الشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل. وكان الهدف منه تعزيز التواصل والترويج للشراكات الخلاقة بين المنظمات العربية والنظام الدولي الإنساني.

بالإضافة إلى توفير منبر للحوار وفتح قنوات جديدة لتبادل المعلومات بين المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية والمحلية، وتسليط الضوء على الدور المهم للمنظمات العربية والإسلامية في الاستجابة الإنسانية الدولية. وعلاوة على ذلك، أصدر المؤتمر عددا من التوصيات، وتم تشكيل مجلس استشاري لقيادة المبادرة وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

المؤتمر الثاني عقد في عام 2011، بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية العون المباشر في دولة الكويت، وأبرز النقاش الحاجة إلى تطوير بوابة على شبكة الإنترنت (باللغتين الإنكليزية والعربية) لتمكين المنظمات الإنسانية العربية ونظرائها في البلدان غير الناطقة باللغة العربية من تبادل المعلومات في المجال الإنساني. كما ناقش نماذج مختلفة من الشراكة بين المنظمات الإنسانية في العالم العربي والإسلامي والمجتمع الإنساني بوجه عام.

وفي ضوء أزمة الغذاء في منطقة القرن الأفريقي، خصص المؤتمر يوما كاملا من أجل رفع مستوى الوعي حول الاحتياجات الإنسانية في هذه المنطقة. كما أتاح الفرصة للمنظمات التي استجابت للأزمة في منطقة القرن الأفريقي، أن تحيط المشاركين علما بالوضع على أرض الواقع وتسليط الضوء على الاحتياجات الأكثر أهمية.

المؤتمر الثالث عقد عام 2012 واستضافته الكويت أيضا، وكان يهدف إلى تحسين الاستجابة الإنسانية، من خلال تعزيز الشراكات الفعالة بين الحكومات والمؤسسات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

وفي ضوء الاحتياجات المتزايدة في سوريا واليمن وميانمار والصومال، اتفق المشاركون الذين مثلوا جهات محلية وإقليمية ودولية عديدة على أهمية تبادل المعلومات والتنسيق والتعاون من أجل تنفيذ استجابة إنسانية هادفة تؤمن وصول المساعدات في الوقت المناسب للمتضررين دون تمييز أو تحيز عرقي أو سياسي أو ديني.

أما المؤتمر الرابع فقد عقد في 2013 وناقش بعض الممارسات المبتكرة في مجال العمل الإنساني لمؤسسات عربية تعمل على المستوى الدولي، ونماذج لمؤسسات تقدم مساعدات وخدمات إنسانية للسوريين المهجرين داخلياً ولاجئين السوريين في دول الجوار، وأمثلة لآليات عمل المانحين في الدول العربية؛ المنهجية والسياسات المتبعة في دعم العمليات الإنسانية.

كما عالج موضوع «العمل معا.. الفرص والتحديات» وسبل التنسيق وتبادل المعلومات والتواصل بين المنظومة الإنسانية الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومية المحلية، واستعرض أمثلة على كيفية مساهمة الشراكات الاستراتيجية الناجحة في دفع تحقيق الأهداف الإنسانية ودراسات حالة عن الشراكات في سياق الطوارئ في المنطقة وتقديم أمثلة على الشراكات الناجحة والمبتكرة في المنطقة، وتحديد سبل جديدة لتعزيز كفاءة الشراكات بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية الدولية، وسلط الضوء على أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم حالات الطوارئ الإنسانية، لتعظيم تأثير الاستجابة، ومساعدة المشاركين على تحقيق الاستفادة القصوى من هذه التقنيات في عملهم، ومناقشة وضع الشراكات في القطاع الإنساني العربي مقارنة بالمناطق الأخرى.

×× وتتيح هذه المؤتمرات منبراً للجهات الفاعلة الإنسانية والجهات المعنية في المنطقة لتبادل الخبرات وتوحيد الجهود من أجل تحسين العمل الإنساني، وعرض نماذج للشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف الناجحة بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، لإبراز الإنجازات على المدى القصير والنتائج المتوقعة على المدى الطويل. ومناقشة التحديات التي تواجه بناء الشراكات، وبحث سبل تعزيز الثقة بين المنظمات الإنسانية العربية والإسلامية من جهة، والمنظمات الدولية من جهة أخرى، فضلا عن تسليط الضوء على إنجازات المؤسسات العربية والإسلامية والاعتراف بجهودها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

■ الحاجة للشراكة الفعالة واحدة من مرتكزات العمل الإنساني في ظل تنامي ضحايا الكوارث الطبيعية وظهور مرض الإيبولا

من أعمال المؤتمر الخامس

• من المقرر أن يلقي كلمات الافتتاح مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ورئيس الهيئة الخيرية والمستشار بالديوان الاميري د. عبدالله المعتوق، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح راعي المؤتمر، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبداللطيف بن راشد الزياني، ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق شؤون الإغاثة في الأمم المتحدة البارونة فالبري آموس، والسفيرة فائقة سعيد صالح الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية في جامعة الدول العربية والسفير هشام يوسف الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية في منظمة التعاون الإسلامي والدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر.

• تبحث ورش العمل في سبل تحسين الكفاءة التشغيلية واحتياجات المعلومات والتدفقات والشراكات خلال إدارة المساعدات عن بعد، وحماية الحيز الإنساني والعاملين فيه وزيادة المساءلة للمجتمعات المحلية والشركاء خلال حالات الطوارئ المعقدة.

وحول هذه العناوين يتحدث مسؤولون من البنك الإسلامي للتنمية ومكتب الخليج للجنة الدولية للصليب الأحمر، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي والمنتدى الإنساني.

• تناقش مجموعات العمل «دور الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية – نماذج من التعاون والشراكة» وآليات معالجة الثغرات في القدرات والمعرفة في مجال التكنولوجيا الجديدة والطرائق الممكنة لتنسيق شراكات بين جهات الإغاثة والتنمية، ويتحدث حول هذه القضية ممثلون دوليون وناشطون في الحقل الإنساني.

التعريف بالإسلام بالمنقف احتفت بأفضل فرع

العجمي : التواصل مع جميع شرائح المجتمع أهم الطرق لنجاح العمل الدعوي

■ تميزنا جاء من خلال اتباعنا منهجا دعويا قائما على الوسطية في تعريف غير المسلمين بالإسلام

أثناء الاحتفال بأفضل فرع

احتفت لجنة التعريف بالإسلام بفرع المنقف باختيارها كأفضل فرع دعوي من بين أفرعها المنشرة في مختلف مناطق الكويت ، وبهذه المناسبة أقام مدير الفروع ومدير فرع المنقف المحامي سيف العجمي مأدبة عشاء لجميع العاملين والموظفين بالفرع، وقد انتاب الموظفين والدعاة وجميع العاملين الفرحة البالغة اثناء الاحتفال معبرين عن سعادتهم بالجهود التي أثمرت بتوفيق الله بتميز الفرع، وفي هذا الصدد اهدى العجمي العديد من الاهداءات والتكريم، وشارك فيها مؤسسة زخرف الإعلامية ممثلة في المدير العام أنس الخليفة وموظفي قطاع العلاقات العامة والإعلام بالمؤسسة .

وقال العجمي هذا التميز يأتي بفضل الله تعالى أولا ثم بفضل جهود المسؤولين والعاملين في لجنة التعريف بالإسلام وخاصة فرع اللجنة بمحافظة الأحمدي، وبعد هذا التميز عامل بشرى لكل المتبرعين والداعمين لهذه اللجنة الكريمة بأن يحصدوا ما قدموه لهذه الدعوة ولدعم مبدأ اللجنة الذي شعاره " الدعوة مسؤولية .. بلغها معانا "

موضحا أن هذا التميز جاء من خلال اتباعنا منهجا دعويا قائما على الوسطية في تعريف غير المسلمين بالإسلام، منهج دعوي فيه اقتداء بمبادئ الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته ، تلك المبادئ القائمة على الأخلاق الحسنة والمعاملة الطيبة مع غير المسلم ودعوته إلى دين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن وعدم إجبار أحد على الدخول في الإسلام ، ولله الحمد لم يعلن أحد إسلامه داخل اللجنة إلا عن اقتناع تام بدخول الإسلام.

مبينا: أننا في فرع نقوم على تنفذ عدد من المشاريع الدعوية التي تكللت بالنجاح ولله و الحمد، ومن هذه المشاريع مشروع رعاية المهتدين الجدد ، ومشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتوعية الجاليات المسلمة الموجودة بالكويت

وختم العجمي : لدينا في الكويت أعداد كبيرة من الجاليات الآسيوية المسلمة وأغلبهم من العمالة البسيطة وتعليمهم متواضع ، لذلك وضعنا نصب أعيننا الاهتمام بهذه الجاليات ورعايتهم ومد يد العون والمساعدة لهم من خلال همة رجال الدعوة التابعين للجنة بالتعاون مع أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء من المحسنين من أهل الكويت الكرام الذين لم ولن يتوانوا عن تقديم دعمهم وتبرعاتهم ومساهماتهم لكي تواصل اللجنة مسيرتها الناجحة بفضل الله تعالى ، ومن أبرز عوامل النجاح تواصل اللجنة مع كافة شرائح المجتمع وسائل الإعلام من صحف وقنوات قضائية وإذاعة وتلفزيون الكويت، وفي الحقيقة فإنني أثمن جهود وزارة الإعلام الكويتية من خلال إذاعة وتلفزيون الكويت، فالوزارة هيأت لنا كافة السبل وقدمت لنا دعما إعلاميا متميزا ساهم بحمد الله تعالى في مساندة مسيرة العمل الدعوي للجنة ومواصلة طريقها نحو الدعوة إلى الله تعالى ونشر دينه الحنيف.

■ وضعنا نصب أعيننا الاهتمام بالجاليات الآسيوية المسلمة ورعايتهما ومد يد العون والمساعدة لهما

أكد أنه يعد صرحاً طبياً بإمكانات حديثة

الدبوس : تفاعل المحسنين الإيجابي ساهم بإنشاء أول مركز صحي كويتي باليمن

■ نسعى للمساهمة في بناء مجتمع صحي قوي منتج وإقامة الحملات الطبية لمعالجة الأمراض المنتشرة في القرى النائية والبعيدة

عبد الله الدبوس

أشاد رئيس لجنة زكاة الفحيحل التابعة لجمعية النجاة الخيرية عبد الله الدبوس بجهود أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء من المحسنين من أهل الكويت الكرام وذلك لتفاعلهم الإيجابي من خلال مساهماتهم وتبرعاتهم التي ساهمت بحمد الله في إنشاء مركز الكويت الصحي في اليمن الشقيق والذي بدأ تشغيله مؤخرا

وأكد الدبوس أن المركز يعد صرحا طبيا بإمكانيات حديثة ليقدم خدمة طبية متميزة للمرضى الفقراء بأبسط الأجور والعناية بهم بما يحفظ إنسانيتهم وكرامتهم ، لافتا إلى أن المركز يستهدف التخفيف من المعاناة الجسدية والنفسية لهؤلاء المرضى عملاوة على إحياء روح التبرعين وتعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي في المجتمع العربي المسلم ، ورفع مستوى الوعي الصحي في المنطقة وخاصة بين أوساط الفقراء ، بالإضافة إلى السعي نحو المساهمة في بناء مجتمع صحي قوي منتج ناهيك عن إقامة الحملات الطبية لمعالجة الأمراض المنتشرة في القرى النائية والبعيدة.

وأشار الدبوس إلى أن المركز يتردد عليه نحو 100 شخصا بشكل يومي ، موضحا أن ثمة 18000 ألف مريض قد استفادوا من الخدمات الطبية التي يقدمها المركز خلال 6 أشهر، مشيرا إلى أن المركز يحتوي العديد من الأقسام الطبية الخاصة بأمراض الأطفال والنساء والولادة والجراحة والأمراض الجلدية والأنف والأذن ، وطوارئ النساء والرجال والأشعة وغيرها من الأقسام الطبية الأخرى ، مضيفا : ويعتبر المركز بذلك هو أول مركز صحي خيري كويتي على مستوى اليمن في تقديم خدماته الطبية للمرضى الفقراء وذلك للتخفيف من أوجاع وآلام المرض.

وأوضح الدبوس أن الميزانية الشهرية للخدمات الطبية تبلغ نحو 7 آلاف دينار كويتي ، وتتضمن هذه الخدمات توفير الأدوية والمستلزمات الطبية وكذلك الأشعة والفحوصات والأجهزة الطبية وغير ذلك .. داعيا في نهاية تصريحه أهل الخير وأصحاب الأيادي وذوي القلوب الرحيمة إلى تقديم دعمهم الإنساني لإخوانهم لعلاج إخوانهم المرضى الفقراء في اليمن ، مبينا أن مساهماتهم وتبرعاتهم ستصب في ميزان حسناتهم وسيضاعف لهم الأجر والثواب في الدنيا والآخرة.

■ 18000 ألف مريض استفادوا من الخدمات الطبية التي يقدمها المركز الذي يتردد عليه نحو 100 شخص يوميا